

نخيل نيوز
"نداء القرنفل" لمصطفى موسى



نخيل نيوز - متابعة

صدر حديثاً عن دار "نوفل- هاشيت أنطوان" رواية "نداء القرنفل" للكاتب المصري مصطفى موسى، التي يطعمها الكاتب بالأحداث السياسية من دون أن تحضر التواريخ بشكل مباشر. إلا أن تحولات مصر تظلّ الشخصيات وترافقها. ثلاث عائلات أساسية نتابع قدومها من قرية أم عزّام. تلك القرية التي تتفرّع منها القصة لتمتد إلى القاهرة والإسكندرية. الزمن في هذه الرواية عنصر محكم. يتّسع لأجيال مختلفة نادراً ما تنجو مما ورثته!

يقول الناشر عن الرواية: "نداء القرنفل... لكلّ واحدة من شخصيات الرواية قطنتها الخاصة، كتلك القطننة التي كان يروي بها الشيخ بحبح عطشه في أيام القحط. القطن نفسه تبذّر لدى وفاته، بينما جثّته تنتظر المادّة البيضاء لسدّ فتحات جسده. ثمّة قطننة لكلّ داء. يصلّ سلام الارتقاء الطبقي إلى يد جابر الرفاعي وزوجته سامية، فلا يرفضه، ليصبحا سيّدَي البيت. عائلات تتسلّق وأخرى تهوي إلى القاع. سباقٌ متواصل للانقراض على الغنائم. عزيز باشا يورث سلالته أملاكاً مطعّمة بالجنون. جنازته تتزامن مع صخب الحناجر التي تُطالب جمال عبد الناصر بالتراجع عن تندیّه."

ومصطفى موسى، روائي وقاصّ مصري، له سبعة إصدارات أدبيّة، ومقالات متفرّقة في مجلات مصرية وعربية. حصل على المركز الأوّل في القصّة القصيرة من "مركز مساواة لحقوق الإنسان" عام 2012. ووصلت روايته "السنغالي" إلى القائمة القصيرة لجائزة "ساويرس" الأدبيّة (2016).

"نداء القرنفل" هي روايته الثانية عن "دار نوفل" بعد "دوائر العميان" (2023).